

شرح العقيدة الواسطية) 4 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

الله

صالح بن طه عبدالواحد

اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي -

00:00:00

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بيعة وكل ضلاله في النار ترسلاها اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة وتكلمنا في الدرس الماضي -

00:00:20

عن تقسيم العلماء الى التوحيد الى اقسام ثلاثة توحيد الربوبية وهو الاعتقاد الجازم بان الله تبارك وتعالى هو المالك وهو الخالق وهو الذي يدبر الامر والنوع الثاني وهو توحيد الالوهية ومعنىه الاعتقاد الجازم بانه لا معبود بحق الا الله تبارك وتعالى -

00:00:41

والتوحيد الثالث هو توحيد الاسماء والصفات. وقال الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله اه وابن بيعة حدثت في هذه الامة هي بيعة الخوارج. لأن زعيمهم خرج على النبي صلى الله عليه وسلم. كما تكلمنا بالدرس -

00:01:09

في الماضي وكان خروجه بالكلمة وقلنا انه لا يجوز للانسان ان يخرج على ولی الامر لا بالكلمة ولا بالسلاح لأن هذا فيه مفسدة يقول ثم حدثت بيعة القدرية انظر الى البدع كيف حدثت في الامة. ثم حدثت بيعة القدرية مجوس هذه الامة. الذين قالوا ان الله سبحانه وتعالى لم يقدر افعاله -

00:01:27

العباد وليس داخلة تحت مشيئته وليس مخلوقة له بل كان زعيمهم وغالبهم يقولون انها غير معلومة لله ولا مكتوبة في اللوح المحفوظ. طبعا ان الانسان يعتقد ويؤمن بالقضاء والقدر. وان كل شيء مكتوب -

00:01:54

اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض. خمسين الف سنة. والله خلقكم وما تعملون. القدرية بيقول لك لأن هذا الشيء اللي بتعمله انت هذا ما هو ما شاء الله وما قدره وما كتبه وفي منهم من الغلام يقولون بان الله لا يعلم هذا الشيء الذي تفعله الا بعد ان تفعله -

00:02:14

والعياذ بالله كفر. انها غير معلومة لله تعالى ولا مكتوبة في اللوح المحفوظ. وان الله لا يعلم بما يصنع الناس. الا اذا وقع ذلك ويقولون ان الامر انف. اي مستائف وهوئاء ادركوا اخر عصر الصحابة فقد ادركوا زمن عبدالله ابن -

00:02:37

عمر اه وعبادة ابن الصامت وجماعة من الصحابة لكنه في اواخر عصر الصحابة. المهم تمر معنا هذه الفرقه وهي من الفرق الضالة القدرية الذين ينكرون بان الله قدر كل شيء وكتبه في اللوح المحفوظ قبل ان تخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة -

00:02:57

ثم حدثت بيعة الارجاع وادركت زمن كثير من التابعين. والمرجئة هم الذين يقولون انه لا تضر مع الایمان معصية لا تضر مع الایمان معصية يعني مجرد عندهم الایمان لا يزيد ولا ينقص -

00:03:17

مجرد ما تؤمن وتصدق الافعال والمعاصي لا تؤثر في الایمان. وهذا ضلال مبين. وهذه الفرقه خرجت ترد على ايش على الفرقه التي غلت في الطرف الآخر. فرقه غلت فكفرت المسلم بكل معصية. وهم الخوارج -

00:03:36

فقابلتها فرقاً أخرى وهي المرجئة فقالت الذنب لا يضر مع الامام وان افسح مؤمن افسح انسان ما دمت يؤمن بالله ايمانه تماماً مثل ايمان ابو بكر وعمر بل قالوا مثل - 00:03:57

سلیمان جبریل فعندہم الایمان لا یزید ولا ینقص وعندہم ان العمل ليس من الایمان وان الایمان عندهم هو التصديق وهذا ضلال مبين قابلت هذه الغلو الذي كان في فرقة الخوارج فقالوا مجرد ما يرتكب الانسان الذنب يکفر - 00:04:13

ويخرج من الملة وهذا غلو وضلال مبين وهذا ايضاً ضلال مبين لأن العمل من الایمان لأن العمل من الایمان وعقیدتنا اننا نعتقد ان الایمان اعتقاد في القلب ونطقم باللسان وعمل بالجوارح. یزید بالطاعة - 00:04:40

وینقص من المعصية وهذا التعريف یشمل كل الادلة فالایمان یزید یزید وكلنا یشعر بذلك في المجلس الوعظ وفي دروس العلم وفي سماع القرآن الایمان یزداد وفي مجالس الغيبة والنسمة واللھو واللھب ینقص الایمان - 00:05:05

ولا یکفي انسان ابداً ان یقول امنت بساني وهو مکذب بقبليه. والا كان ايمان المنافقين صحيح قالوا وخبرنا الله بما قالوا نشهد انك لرسول الله. والله یعلم انك لرسوله والله یشهد ان المنافقين - 00:05:26

لا کاذبون مع انهم شهدوا بالسنته وامنوا بالسنته لكن لم تؤمن قلوبهم فكانوا ایش؟ في الدرك الاسفل من النار ما نفعهم هذا ايمان النطق باللسان. كذلك اذا اعتقاد بوجود الله تبارك وتعالى ولكن له لم یشهد ولم یعمل فهذا ما ینفع - 00:05:46

مجرد المعرفة ما ما ینفعه ذلك والا كان اول المؤمنين ابليس. فابليس یعرف ان فيه الله. الیس كذلك؟ لما قال ربی انظرني الى يوم یبعثون یعرف ابليس ویؤمن ان فيه يوم حساب وفيه بعث وفيه جنة وفيه نار یعرف ذلك لكنه لم یؤمن فطرد من رحمة الله وهو - 00:06:06

وحزبه في جهنم. اذا لا یکفي لابد من النطق بالشهادتين والاعتقاد في القلب بما نطق به اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله والعمل بمقتضى ذلك. والعمل بمقتضى ذلك. وان لم تقدر احياناً مع نصراني بتقول له قل لا الله الا الله بیقول لك لا الله الا الله. صل على رسول - 00:06:26

اللهم صل على سیدنا محمد. هو نصراني. لكن هل تنفعهم هذه الشهادة وصلاته على النبي صلی الله عليه وسلم يوم القيمة؟ ما تنفعه. لانه ما یعتقد بایش؟ بما یقول - 00:06:46

یقول ثم حدثت بدعة الارجاء وادركت زمن كثیر من الصحابة التابعين والمرجئة هم الذين یقولون انه لا تضر مع الایمان معصية انت مؤمن تقول نعم. يقول لك لا یضرك لا تضرك المعصية مع الایمان. تزني وتسرق وتشرب الخمر وتقتل ما دمت مؤمن فانت مؤمن كامل الایمان - 00:06:57

وان فعلت كل معصية. اظن هذا ضلال ضلال مبين. وین وین الاحادیث والایات التي جاءت في الوعید والتهديد هادي ما مروا عليها المرجئة نهائیاً نهائیاً وتعجب یجیك واحد مثلاً في في القرن العشرين ویجی يقول لك فلان من الناس - 00:07:17

اہ مرجی عجیب وتتجد هذا الانسان اللي اتهم بالارجاء ظلماً وبهتانا تجده يقول لك الحال للحیة اثم الذي لا یفعل کذا من السنن اثماً. بما جاءت الادلة. فهذا اذا كان مرجی ما یقول ابداً. اہ اذا قلت له فلان تارک الصلاة اذا هو مرجی. اذا بتقول له فلان تارک الصلاة - 00:07:41

یقول لك مش مهم مش مؤمن خلاص اه هيک المرجئة واحد طريق صلاة. يقول لك کویس ما له مؤمن. بیزني ویبیقول لك کویس خلیه بیزني مؤمن. یاکل یاکل الربا خلیه یاکل الربا. مؤمن هکذا المرجی. لانه مجرد ما - 00:08:00

خلاص كامل الایمان سواء صلی ما صلی زنا ما زنی ايمانه هو ايمانه هو واظن ما احد ابداً من یتهمونهم لا یقول ذلك انما الجميع یقول الامام یزید وینقص یقول من فعل ذلك فهو عاص لله وهو اتم لکن بضوابط شرعية - 00:08:14

لا نقول مثلاً من اکل الربا کفر وخرج من الملة كما تقول. الخوارج ولا نقول انه اکل الربا لا یضر في الایمان. لا. نقول اکل الربا لا یکفر لكنه عاصي ومرتكب كبيرة واثم. وان سمناها مؤمن نقول مؤمن فاسق. او مسلم فاسق. وهذا العمل وهذه الكبيرة تضر في ايمانه - 00:08:34

الايمان فانظر كيف اهل السنة والجماعة وسط لا يكفرونه كما كفرته الخوارج ولا يقول لا تضر المعصية والكبيرة مع الايمان بل تقول تضر معه ولذلك قال الامام الطحاوي كما درسنا في الدورة الماضية ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب. هذا رد على مين - 00:08:56 عالخوارج ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمل. ولا نكتر احدا من القبلة بذنب ما لم يستحله ولا نقول لا يضر مع الايمان هذا رد على ايش ؟ على المرجنة. قول وسط - 00:09:18

آآ لكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان كلام القدري والمرجنة حين رده بقايا الصحابة آآ كان في الطاعة والمعصية والمؤمن والفاشل لم يتتكلموا في ربهم وصفاتهم. يعني في الاول كانوا يتتكلموا في هذا مؤمن هذا فاسق هذا خرج من الايمان. هذا مؤمن كامل الايمان. هيک الخوارج - 00:09:34

الان بعض الناس يا ريتهم آآ بقيت البدع آآ بدعهم على على على الانسان وايمان الانسان لكن انتقلت الى مين ؟ الى رب العالمين صاروا يتدخلوا في صفات رب العالمين. جماعة ينكروها - 00:09:53

وجماعة يشبهوا الله الخالق بالمخلوق وجماعة يقول لك لا ننفي الايات ونتكلم في في النفل واشياء كما تسمع الان يعني لم يكتفوا بالبدع في الانسان بل انتقلت البدع الى الله عز وجل فمنهم من انكر صفات الله ومنهم من شبه الله بمخلوقاته. يقول فجاء قوم من الاذكياء من يدعون ان العقل - 00:10:09

مقدم على الوحي. هذول معتزلة. العقل عنده مقدم على الايش ؟ على الوحي. يعني العقل يقبل هذا الحديث فهذا الحديث عندهم صحيح العقل يرفض هذا الحديث. اذا هذا الحديث عندهم ايش - 00:10:35

ضعيف طيب وين بدنا نجيب بقى العقول المتساوية اللي تجتمع هذه العقول على ان هذا الحديث صحيح وهذا ضعيف ما كل واحد الله عقل والناس كل واحد رضي بعقله وما رضي بزرقه - 00:10:50

اسأل اي واحد في العالم قل له في حدا اعقل منك ؟ يقول لك لا والله ما في حدا اعقل مني انا اعقل واحد شوف كل الناس مجانيين وهو العاقل لكن في الرزق كل واحد ما رضي بزرقه مع ان اللي قسم العقول - 00:11:06 والله والي قسم الارزاق على الناس هو الله. فكل واحد رضي بعقله حتى اللي ماشي في الشارع هذا المعتوه لو تسأله يقول لك الناس كلهم مجانيين بيفكروني انا مجنون لو جلست مع واحد سكران بيقول لك الناس فكروني انا سكران مجنون. هم كلهم مجانيين. مع انه سكران لكن يرى نفسه عاقل - 00:11:20

فهؤلاء المعتزلة كيف بقى ان تجيب العقول اللي تجتمع على ان هذا الحديث صحيح هذا الحدين دخلوه في عقل فلان قال هذا عقل يقبله اذا هو صحيح طيب. دخل لنا الحديث هذا على عقل اللي جاره. والله هذا عقل ما قبله. ضعيف - 00:11:44

دخل الحديث على عقل الثالث بقول لك والله هذا الاحاديث مستحيل ما هو داخل العقل ضعيف صحيح ضعيف صحيح يجوز هذا شرعنا هذا كلام ما هو مستحيل فاجروا المعتزلة الان اللي بقول لك احنا اهل العقل - 00:11:59

اي شيء يدخل في العقل ولذلك قالوا ايش ؟ طيب يا اخي العقل يقبل ان الميت في القبر لما نحطه يعذب طب افتحوا عليه والله ما مبين قتل في جسمه - 00:12:16

ولا مقطوعة رجل ولا اشي. زي ما حطينا دنا اذا العقل ما يقبل العذاب في القبر اذا انكر العذاب القبر. وان ثبتت الاadle عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك وين ثبت مش مهم - 00:12:30

وهكذا ضلوا بدعهم. المهم شو عقلاهم هذا قالوا الخوارج قالوا اللي بيرتكب معصية خارج من الاسلام وكافر يعني خرج من الايمان ودخل وين ؟ في الكفر وما دمت دخل في الكفر ان مات في جهنم مخلد فيها - 00:12:41

المرجنة قالم لا. الزاني مرتكب المعصية ما يخرج من الايمان داخل للايمان اهو دول خرجوه من الامام دخلوه في الكفر الخوارج المرجنة قالوا لا وان زنا هو ما يخرج من الامام. بضل داخل دائرة الامام. المعتزلة قالوا لا - 00:13:03 عقولنا تقول اللي زنق او ارتكب المعصية خرج من دائرة الايمان لكن ما دخل في دائرة الكفر عصافور وقفوه منزلة بين المنزلتين يعني لا نقول عنه مؤمن لانه طلع خرج من دائرة الايمان - 00:13:21

ولا نقول عنه كافر ما دخل في الكفر طيب في الآخرة شو بتحكموا عليه؟ الخوارج بيحكموا عليه الخلود في النار. انتم المعتزلة
بتحكموا على هذا اللي خرج من الایمان ولم - 00:13:40

خوف الكفر منزلة بين المزلتين. شو بتحكموا عليه؟ قالوا هو مخلد في النار. اتفقوا مع مين مع الخوارج وهذا ضلال مبين. لكن اهل
السنة يقول لك مرتكب الكبيرة فاسق عاصي لكن لم يخرج من دائرة - 00:13:53

الایمان والنبي صلی الله عليه وسلم يقول سباب المسلم فسوق يسب المسلم هذا فسوق وقتاله كفر. طيب الصحابة اقتتلوا هل خرجوا
من الامام هل كفروا هل اصروا بالنسبة لنا او بالنسبة لاخوانهم اللي كانوا موجودين - 00:14:12

في بينهم رابطة الایمان ام لا؟ الله عز وجل يقول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وقتال المؤمن الرسول صلی الله عليه
وسلم يقول عنه ايش؟ كفر اقتتلوا واصروا بينهما. فان بعث احدا هما على الارض فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفي الى امر الله. فان
فائت فاصروا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب - 00:14:33

مقسططين انما المؤمنون اخوة واقتتلوا. والقتال في الحديث انه كفر. واقتتلوا انما المؤمنون اخوة فهم لسة القاتل والمقتول في بينهم
ايش اخوة والله سبحانه وتعالى قال انما الكفار اخوة ولا قال انما المؤمنون - 00:14:53

هل سببهم صفة الایمان داخل دائرة انما المؤمنون اخوة. فاصروا بين اخويكم. لا زالوا لسة بالنسبة لنا اخوانا. اذا ما خرجوا من دائرة
الایش؟ الایمان دخلوا دار الكفر وان فعلوا هذه الكبيرة وهي قتل المؤمن لكن اذا استحلها يكفر. واذا لم يستحلها فهو مرتكب كبيرة
ومع - 00:15:11

لا يخرج من الایمان لكن ايمانه ايش؟ ناقص ايمانه ناقص ما نقول انه لا زال كامل الایمان مثل المرجنة. ولا نقول انه خرج من الایمان
ودخل في الكفر كما تقول - 00:15:34

اظن واضح المسألة. الحمد لله يقول فقال قولا فقلوا قولا بين القولين اللي هم المعتزلة قول المرجنة وقول الخوارج قالوا الذي يفعل
الكبير ليس بمؤمن كما قاله المرجنة. وليس بكافر كما قاله الخوارج. بل هو في منزلة بين المزلتين. كرجل سافر من مدينة الى اخرى -
00:15:46

فصار في اثناء الطريق فلا هو الى في مدینته ولا في التي سافر اليها. واضح التشبیه لشبوه الشیخ يعني في نص مثل اللي قتل وفي
منتصف الطريق ايش؟ ماء. لا هو في المدينة السيئة اللي كان عايش فيها. ولا هو وصل الى المدينة الطيبة التي كان يريد ان يذهب
الىها. في منتصف الطريق مات - 00:16:08

آآ بل في منزلة بين المزلتين. هذا في احكام الدنيا. اما في الآخرة فهو مخلد في النار. فهم يوافقون الخوارج في الآخرة. لكن في الدنيا
يخالفونه ظهرت هذه البدعة وانتشرت ثم حدثت بدعة الظلمة والجهة. وهي بدعة جهنم بن صفوان واتباعه. ويسمون الجهمي -
00:16:29

حدثت هذه البدعة وهي لا تتعلق بمسألة الاسماء والاحکام. مؤمن ام كافر ام فاسق ولم مكتوب عندك ولا مصلحة ولا في منزلة بين
المزلتين ولا في منزلة بين المزلتين. يعني الخلاف بقى مش الان مؤمن فاسق منزلة بين المزلتين. لا بل هذه البدعة الان تتعلق بذات -
00:16:49

الخالق بل هذه البدعة الان تتعلق يعني لم يكتفوا بالبدع في الناس بل ابتدعوا في صفات الله تبارك وتعالى. بل تتعلق بذات الخالق
انظر كيف تدرجت البدع في صدر الاسلام حتى وصلوا الى الخالق جل وعلا وجعلوا الخالق بمنزلة المخلوق يقولون كما شاؤوا
فيقولون هذا - 00:17:11

ثابت لله وهذا غير ثابت. هذا يقبله يقبل العقل ان يتصل الله به وهذا لا يقبل العقل ان يتصل به. فحدثت بدعة الجهمية والمعتاد
فانقسموا في اسماء الله وصفاته الى اقسام متعددة - 00:17:32

صار عقل بالعقل. وطبعا العقل هذا مع صفات الله بدك ايش سكرروا ليش؟ لأن ذات الله انت ما بتعرفها والصفات تابعة للذات فاذا كان
عقلك ما يستطيع ان يتصور الذات الالهية كذلك لا يمكن ابدا ان تتصور الایش؟ الصفات - 00:17:47

بل تؤمن بهذه الصفات وتثبتها لله عز وجل بما يليق بجلال الله ولذلك لما سأله المبتدع الإمام ما لك عن الرحمن على العرش استوى.

قال الاستواء معلوم. العلو والارتفاع والايام به - 00:18:14

واجب والسؤال عنه بدعة ليش؟ لأن الكيفية مجهولة. فانت بتسأل عن شيء مجهول اذا سأله مثلاً اذا سأله مثلاً واحد تقول له كيف الانسان كيف الانسان بيجلس عالكرسي بقدر كل واحد يوصف له ام لا؟ بتقول له بيجي الانسان بروح هيك وقاعد هيك ببعد عالكرسي. لانك عارف الانسان وكيف بيجلس الانسان - 00:18:32

صح ولا لا؟ لكن لو جاء واحد سألك على نوع من الطيور او نوع من الحشرات عمرك ما شفته ولا تسمع به. قال لك كيف هذا بينما انت ما بتعرفه. ولا شفته. ولا انت متتصوره. قال لك كيف كذا؟ وذكر لك اسم عمرك ما سمعت فيه. كيف بنام؟ شو حتفقول له - 00:18:59 تقول والله انا ما بعرفه اصلاً. اصلاً هذا النوع من الطائر او هذا الحيوان انا ما اعرفه. اذا انا ما بعرفه كيف بدي اعرف كيف بنام. صح ولا لا؟ مش هيك العقل بقول - 00:19:17

فإذا واحد سألك الرحمن على العرش استوى. وكيف استوى؟ شيء طبيعي جداً. الاستواء معلوم. في اللغة اثناء العلو والارتفاع. لكن الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء اذا عقلنا ما يتتصور - 00:19:26

اذا نقول ايش؟ استواء يليق بجلاله وانتهت القضية. تثبت لله الصفة كيف؟ ليس كمثله شيء. وانتهت القضية. واحد يقول لك يا اخي كيف ما هو انا ان قلت الله له وجهه. معناها لازم يكون الله ايش - 00:19:40

ووجهي مثل وجه الانسان لا مش لازم ابداً لو قلنا مثلاً وجه ابو شاهين وجه العمارة في عمارة والله واجهة العمارة وجه العمارة هذا جيد هل يلزم ان وجه ابو شاهين يشبه وجه العمارة - 00:19:54

يلزم هاي العقل بقول طيب ليس تلزمون ذلك في حق الله تبارك وتعالى؟ ما دمت لغتنا تسمح بذلك. الله سبحانه وتعالى هو وجه يليق بجلاله ليس كالملائقيين وانتهت القضية. ليس عقلك؟ لكن نسأل الله العافية - 00:20:15

ارأيت من اتخاذ الله هواه واسله الله على علمه هذه الجريمة الأقسام يقول قسم قالوا لا يجوز ابداً ان نصف الله لا بوجود ولا بعده. شف بالله عليك والله العظيم - 00:20:32

يعني بعيد عنكم الحمير ما يتكلم هذا الكلام الحمار ما يتكلم هذا الكلام. هذول اللي بقولوا عنه هل هم عقلاً. قالوا المفروض علينا لا نصف الله عز وجل لا بوجود ولا عدم. يعني يعني الله لا فوق ولا تحت ولا شمال - 00:20:51

ولا يمين ولا بيسمع ولا بشوف ولا ولا ولا بقول لك لا نصف بالوجود ولا نصفه بالعدم لعله موجود ولا هو معدوم. بتعرف زي واحد بتقول له اه اه شفت فلان الطويل القصير - 00:21:04

بده يكون طويل وقصير الجمع بين الضلدين ممكن؟ والله انا كنت في مكان مظلم مضيء انا جلست في غرفة مظلمة مضيئة. شو بتقول عنه؟ مجنون ظلمة واضاءة في غرفة واحدة مستحيل يا مظلم - 00:21:24

يا مضي يا طويل يا قصير جمع بين الضلدين مستحيل والله شفتي هذا فلان اللي ما شاء الله سمعه مثل سمع مش عارف ايه. اللي ما بيسمع انظروا شو بقولوا لا يجوز ابداً ان نصف الله لا بوجود ولا بعده. لان لانه ان وصف بالوجود اشبه الموجودات. وان وصف بالعدم اشبه المعدوم - 00:21:41

وعليه يجب نفي الوجود والعدم عنه. وما ذهبا اليه فهو تشبه للخالق بالممتنعات والمستحيلات. لان تقابل العدم والوجود النقيضين والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. كل عقولبني ادم تنكر هذا الشيء ولا تقبله. مثل ما ضربنا لكم الامثلة الان ولا واحد فيكم الا ضحك على هذا الكلام. لو - 00:22:04

بقولوا بقولوا عنه ايش؟ مجنون. عقولنا ما تقبل هذا الجمع بين الضلدين مستحيل. فانظر كيف فروا من شيء فوقعوا في اشر منه. هذا مثل واحد ايش؟ في حفرة صغيرة. قال لو مريت من عند الحفرة هذى بلكي رجلي واقعد فيها صار اشي - 00:22:24 خلني افرك الحفرة هذى وامشي من هون. مشي من هون ولا هو في بير كبير حركة حفرة رجله هتنزل تكسر بصير فيها اشي بسيط. اما الان دب حاله في بئر ممكن يكون مليان ميه بروح. ضيع حاله. هؤلاء كذلك. فروا من حفرة وقعوا في بئر - 00:22:40

قسم اخر قالوا نصفه بالنفي لا نصفه بالالتبات. شف العجب نصفه بالنفي لا نصفه بالالتبات. يعني انهم يجوزون ان تسلب عن الله سبحانه وتعالى الصفات لكن لا تثبت يعني انفي عنه لكن لا تسبت. يعني مثلا احنا نقول ايش؟ احنا ثبتت الله عز وجل انه ايش؟ انه حي - 00:22:57

الحياة صح ولا لا؟ هم يقول لك لا بلاش تقول حي ليس بمعنiet ما تقولش حاجة قل ليس بمعنiet نقول الله سبحانه وتعالى يسمع يقول لا ما تقولش الله سبحانه وتعالى اه يسمع. قول اه ليس اه - 00:23:19

ليس اصم. ما تقول يسمع. طب ليش انهم آآ يعني لا نقول هو حي وانما نقول ليس بمعنiet ولا نقول علیم العلم لا نقول علیم بل نقول ليس بجاهل الضلال المبين - 00:23:40

وهكذا قالوا لو اثبتت له شيئا شبهته الموجات. تعرف شو ليش قالوا هيـك؟ قال لـان لو قـلت سمـيع معـناه بـيـسمـع مـثـلـ الخـلـقـ لـأـ لو قـلت حـيـ معـناـهاـ حـيـ مـثـلـ الخـلـقـ - 00:23:58

تشابه الاسماء ما يدل على تشابه الذات ابدا لـانه عـلـى زـعـمـهـمـ كـلـ الاـشـيـاءـ المـوـجـوـدـةـ مـتـشـابـهـةـ. فـانـتـ لـاـ تـثـبـتـ لـهـ شـيـئـاـ. وـاـمـاـ النـفـيـ فـهـوـ عدمـ معـ انـ المـوـجـوـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـيـ صـفـاتـ اللهـ - 00:24:10

منـ الـاـثـبـاتـ اـكـثـرـ مـنـ النـفـيـ بـكـثـيرـ زـمـانـ حـكـيـتـ لـكـمـ اـنـاـ لـوـ وـاـحـدـ اـجـاـ قـالـ مـثـلـ اـبـوـيـاـ بـدـهـ يـمـدـحـ اـبـوـهـ. بـدـلـ مـاـ يـقـولـ اـبـوـيـاـ رـجـلـ سـمـيـعـ مـصـيـرـ - 00:24:27

كـيـلـوـ اـيـدـيـنـ اـتـيـنـ اـلـهـ عـقـلـ. كـيـلـوـ رـاسـ. بـيـمـشـيـ عـلـىـ رـجـلـيـ بـدـلـ مـاـ يـحـكـيـ هـذـاـ کـلـ الـکـلـامـ هـذـاـ وـصـفـهـ طـيـبـ لـهـ. فـجـاءـ قـالـ اـبـوـيـاـ لـيـسـ باـعـمـيـ وـاـبـوـيـاـ لـيـسـ اـطـرـشـ وـاـبـوـيـاـ مـاـ الـخـمـسـ رـجـولـ - 00:24:42

وابـوـيـاـ نـقـولـ عـنـهـ مـشـلـوـلـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـمـدـحـ وـالـدـهـ اوـ وـاـحـدـ دـخـلـ عـلـىـ مـسـؤـولـ مـثـلـ رـئـيـسـ وـلـاـ مـلـكـ وـلـاـ وـزـيـرـ دـخـلـ قـالـ لـهـ مـثـلـ اـنـتـ اـحـسـنـ مـنـ کـلـ الـحـمـيرـ. اـنـتـ اـحـسـنـ مـنـ کـلـ الـکـلـابـ. هـوـ يـعـنـيـ قـصـدـهـ يـعـنـيـ اـنـهـ مـاـ اـنـتـشـ حـمـيرـ وـلـاـ کـلـابـ. اـنـتـ اـنـتـ اـحـسـنـ مـنـ کـلـ مشـعـارـ اـیـهـ. اـنـتـ - 00:25:04

لـسـتـ اـجـرـطـ يـعـنـيـ كـوـيـسـ اـنـتـ لـسـتـ اـطـرـشـ. اـنـتـ لـسـتـ اـعـمـىـ اـنـتـ هـذـهـ صـفـاتـ هـذـهـ مـدـحـ؟ طـبـاـ بـيـقـولـ لـهـ اـحـبـسـوـهـاـ. هـذـاـ مـهـبـولـ هـذـاـ كـيـفـ اـذـاـ ضـحـكـنـاـ لـانـهـ فـيـ حـقـ اـدـمـيـ؟ فـكـيـفـ قـبـلـوـهـ فـيـ حـقـ اللهـ - 00:25:35

شـوـفـ كـيـفـ اـحـنـاـ ضـحـكـنـاـ مـنـهـمـ. هـمـ الـاـ يـقـولـونـ هـذـاـ کـلـ الـکـلـامـ بـيـظـنـوـاـ حـالـهـمـ اـنـهـ اـيـشـ؟ اـعـقـلـ النـاسـ. لـكـنـ تـبـيـنـ اـنـ عـقـلـهـمـ وـدـاـهـمـ الـىـ اـيـشـ؟ الـىـ ضـلـالـ اـضـلـ مـنـ الـحـيـوـنـاتـ قـيـلـ لـهـ قـيـلـ لـهـمـ قـيـلـ لـهـمـ انـ اللهـ قـالـ عـنـ نـفـسـهـ سـمـيـعـ بـصـيـرـ - 00:25:54

يـعـنـيـ تـقـولـ لـهـ طـبـ اللهـ قـالـ عـنـ نـفـسـهـ سـمـيـعـ بـصـيـرـ قـالـوـاـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ الـاـضـافـاتـ. بـمـعـنـىـ نـسـبـ اـلـيـهـ سـمـعـ لـاـنـهـ مـتـصـفـ بـهـ. وـلـكـنـ لـاـنـ لـهـ مـخـلـوقـاتـ مـخـلـوقـاـ يـسـعـ. فـهـوـ مـنـ - 00:26:11

بـاـبـ الـاـضـافـاتـ فـسـمـيـعـ عـنـهـمـ فـسـمـيـعـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـ سـمـعـ لـكـنـ لـهـ مـسـمـوـعـ. يـعـنـيـ لـهـ مـخـلـوقـاتـ اـيـشـ؟ تـسـمـعـ فـاضـيـفـ اـلـيـهـ سـمـعـ طـبـ وـالـلـهـ لـوـ وـاـحـدـ بـيـقـولـ لـهـ كـيـفـ اـهـ اـنـتـ رـايـحـ مـثـلـ تـخـطـبـ وـاـحـدـةـ - 00:26:24

فـرـاحـوـاـ يـسـأـلـوـاـ عـنـكـ كـيـفـهـ هـوـ قـالـ وـالـلـهـ يـعـنـيـ هـوـ اـبـوـهـ بـيـسـمـعـهـ ماـ هـوـ ماـ بـيـسـمـعـشـ اـخـوـهـ بـسـمـعـ ماـ هـوـ بـسـمـحـشـ اللهـ ماـ بـيـسـمـعـ لـكـنـ اللهـ مـخـلـوقـاتـ اـيـشـ؟ تـسـمـعـ. فـهـمـ بـيـسـأـلـوـاـ عـنـ الـعـرـيـسـ هـذـاـ. قـالـ اـخـوـهـ بـيـسـمـعـ لـكـنـ هـوـ ماـ بـيـسـمـعـشـ - 00:26:41

ابـوـهـ بـيـسـمـعـ اـمـاـ هـوـ بـيـسـمـعـشـ. هـاـ بـتـزـوـجـوـهـ؟ بـتـرـضـوـاـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ؟ كـيـفـ قـبـلـوـهـاـ فـيـ حـقـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ؟ عـجـبـ لـكـنـ اـحـمـدـوـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ عـقـولـكـمـ وـجـاءـتـ طـائـفـةـ ثـانـيـةـ قـالـوـاـ هـذـهـ الـاـوـاصـافـ لـمـخـلـوقـاتـهـ وـلـيـسـتـ لـهـ. اـمـاـ هـوـ فـلـاـ يـثـبـتـ لـهـ صـفـةـ. قـسـمـ ثـالـثـ قـالـوـاـ يـثـبـتـ لـهـ - 00:27:06

اـسـمـاءـ دـوـنـ الصـفـاتـ وـهـؤـلـاءـ هـمـ الـمـعـتـزـلـةـ اـثـبـتـوـاـ اـسـمـاءـ اللهـ قـالـوـاـ انـ اللهـ سـمـيـعـ بـصـيـرـ قـدـيرـ عـلـیـمـ حـکـیـمـ لـكـنـ قـدـیرـ شـوـفـ شـوـفـ الـخـرـیـطـةـ اـهـ الـمـعـتـزـ الـلـيـ بـتـقـعـدـ مـعـ الـوـاـحـدـ مـنـهـمـ بـفـكـرـ عـقـلـهـ اـيـشـ؟ بـيـسـعـ الـكـرـةـ الـاـرـضـیـةـ کـلـهاـ. يـقـولـ لـكـ قـدـیرـ اللهـ قـدـیرـ. اـهـ. قـدـیرـ لـكـنـ بـلـاـ قـدـرـةـ - 00:27:29

زـيـ ماـ تـقـولـ لـهـ وـاـحـدـةـ كـيـفـ الـعـرـيـسـ الـلـيـ اـنـتـ جـاـيـهـ؟ قـالـ وـاـهـ وـالـلـهـ لـوـ يـعـجـبـکـ وـالـلـهـ بـسـ وـالـلـهـ مـاـ بـيـقـدـرـ يـحـمـيـ الـقـلـمـ شـوـ بـدـنـاـ فـيـهـ؟

سميع بلا سمع سميع بلا سمع - 00:27:48

مصير بلا بصر اظن تناقض هذا عليم بلا علم حكيم بلا حكمة لو تقول والله في واحد عنا امام مسجد وخطيب. عالم لكن ما بعرفش اشي ولا عنك مجنون. وشو شو شو هالعالم اللي بعرفش اشي - 00:28:04

العلم صفة والقسم الرابع قالوا نثبت له الاسماء حقيقة ونثبت له صفات معينة دل عليها العقل وننكر الباقي. قال نثبت له الاسماء الصفات بس السبع صفات نثبتها ان العقل اقبالها والباقي لا - 00:28:23

نثبت هم الاشاعرة نثبت له سبع صفات فقط والباقي ننكره تحريفا لا تكذيبا طبعا تحريفا يحرفون لو اكذبهم ايش؟ يكفروا. لانه لو انكروه تكذيبا كفروا لكن ينكرونه تحريفا وهو ما يدعون ما - 00:28:40

هو ما يدعونا انه تأويل. والصفات السبع هي مجموعة في قوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدار. اللي هي القدرة. هذول السبع صفات اللي اثبتوها والباقي ينكرونه. فهذه الصفات نثبتها لان العقل دل عليها وبقية الصفات ما دل عليها العقل فثبتت ما دل عليه العقل - 00:28:55

ما لم يدل عليه العقل وھؤلء هم الاشاعرة امنوا بالبعض وانكروا البعض. فهذه اقسام التعطيل في الاسماء والصفات كلها متفرقة من بدعة الجهم ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:29:15

يقول الشيخ يعني يتأمل لما تقرأ هذه الامور في كتب المبتدعة تقول هذا الكلام ما يخرج من عاقل. لكن ومن يهلاك الله فما له من مكرم في اخر صفحة خمسة وعشرين حتى نصرفكم ان شاء الله ترحوها قبل العشاء - 00:29:35

وكل هذه البدع انتشرت بعد الصحابة. فالصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يبحثون في هذه الامور. اه جيل الصحابة فريد من نوعه ما كانوا يبحث في هذه الامور ما يفكروا فيها ابدا - 00:29:58

لأنهم يتلقون الكتاب والسنة على ظاهرهما وعلى ما تقتضيه الفطرة ما عرمنا سمعنا هذه البدع ابدا على عهد الصحابة اسمعوا الاية ان الله سميع بصير يعرف على طول ان الله سميع بصير لكن سمع يليق بجلاله وبصر يليق بجلاله انتهت القضية. فطرة سليمة لغة عربية بفهمهم يتلقون - 00:30:12

من المصدر الصافي قال الله قال رسول الله واحد منهم قال له يا رسول الله كيف الله بيسمع؟ كيف استوى؟ ابدا فهمه. اما لما دخل في الاسلام من كل من هب ودب وكل واحد الله عقل صار الشيطان يدخل عليه فيصطدم مع مثل هذه الامور ويتصورها ويريد - 00:30:33

ان يرى كل شيء بعقله مع اني لو هذا الانسان الذي يريد كل شيء يراه بعينه لو قلنا له وين روحك اللي انت عايش بها الا وطلعت الان وين هي وين موجودة - 00:30:55

انت انت ياللي بده تعرف صفات الله لو قلنا لك وين روحك روحك هندي اللي موجودة فيك الان بتخليك تتحرك الا لو طلعت الان ما بينقص منك شيء. يعني مثلا - 00:31:07

واحد قاعد الان مثل مثل مثلا يعني لا سمح الله يعني ما هو ابو جهاد مدته منتهية خلاص ترخيصه منتهي. لو قلنا ابو جهاد مثلا طلعت روحه الان يعني بعد عمره طويل دور - 00:31:17

رجل وايديه وراسه وعيونه هي. ما نقص منه شيء. لكن ايش اللي طلع؟ نروح وين هي موجودة؟ احكي لهذا اللي بقول لك انا عاقل قول له وين روحك بقول لك والله ماني داري. قول له اذا روحك اللي بين جنبيك ما بتعرفش وين هي. بده تعرف كيف الله بيسمع وكيف الله استوى على - 00:31:27

وجه الله عز وجل يقف يقف نهائيا. قل له عقلك انت عاقل ولا مجنون؟ بيقول لك عاقل. قل له وين عقلك؟ شفته؟ اثبتت لي ان في عقل عندك. وينه؟ شفت عقلك انت؟ ففتحت هيكل وشفت وين عقلك؟ حيقول لك لا. قل له كيف كيف - 00:31:43

كيف صدقت اني لك عقل؟ قلنا هذا السلك اللي ماشي هذا. في كهربا ولا ما في. لك والله ما بعرف. اه في كهرباء طب ما انت ما شفتها تبين لك انه ايش - 00:31:59

انه عقله هذا منحرف هذا ايمان مثل ايمان الخرفان تماما ابدا الخروف خلي شوية خرفان هيكل وجيب شوية حشيش خضر وراء ضهرك هيكل وقول له ايها الخروف تقدم الي الاك مني هدية - [00:32:12](#)

معي حشيش اخضر هيكل يعمل لك هيكل. شو بيحكي باللي رآه بس. اما قبل كان سامع لكن ما هو فاهم فهذا اللي بده كل شيء يراه بعينه ايمانه خرفان تماما. وانت طبعا اعلى واجل من ذلك تصدقون وتومنون بالغيب. والفطرة السليمة سليمة. لكن اتنى هؤلاء المبتدعة - [00:32:33](#)

ابتدعوا في دين الله ما ابتدعوا اما لقلة علمهم او لقصور فهمهم او لسوء قصدهم. والتلاتة موجودين. فافسدوالدنيا بهذه البدع التي ابتدعواها ولكن كما قلنا ان الله تعالى بحكمته وحده ومنتها وفضله ما من بدعة خرجت الا قيد الله لها من يدحضا ويبينها. ما فيش بدعة طلعت الا والحمد لله - [00:33:02](#)

لا اهل العلم الله سبحانه وتعالى يسخرهم. الشيطان قاعد بسخر جنونه يبتدعوا في الدين والله سبحانه وتعالى الذي تكفل بحفظ هذا الدين يتلاقي اهل العلم يضحى بكل ما يملك في الدفاع عن هذا الايش ؟ عن هذا الدين. ومن جملة الذين بينوا البدع واقاموا قياما تماما بخطبها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:33:22](#)

واسأل الله لي ولكم ان يجمعنا به في جنات النعيم. امين. هذا الرجل الذي نفع الله بما اتاه الذي نفع الله بما اتاه من فضله ومن على الامة بمثله الف هذه العقيدة كما قلت اجاية لطلب احد قضاة واسط الذي شكر اليه ما كان الناس عليه من البدع وطلب منه ان يؤلف هذه العقيدة فالفالها - [00:33:42](#)

ونبدأ في شرح العقيدة ان شاء الله تعالى في الدرس القادم ان كان في العمر بقية وان متنا فالبركة فيكم ان شاء الله بتكملوها وصلى اللهم على محمد. وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا. يلا هي روحناكم بدرى اليوم - [00:34:02](#)

هيا موت ابو جهاد يقول لك الشيخ الشيخ فول علي. يا سلام - [00:34:19](#)